

بحار الأنوار

[351] آية وفيها (يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلي رأسها وأميرها. (1) 36 - فر: معنعنا عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (فما يكذبك بعد بالدين (2)) قال: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (3). 37 - فس: (4) جعفر بن أحمد، عن عبد الرحيم بن عبد الكريم، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله: (إنما توعدون لصا) (5) يعني في علي عليه السلام (وإن الدين لواقع (6)) يعني عليا، وعلي هو الدين (7). بيان: الدين: الجزاء، ولعل المعنى أنه عليه السلام يلي. (8) الجزاء والحساب بأمره تعالى يوم القيامة، ففيه تقدير مضاف أي صاحب الدين، أو المعنى أن الدين والجزاء إنما هو على ولايته وتركها، فالمعنى: ولاية علي هو الدين، وعلى الآخر يحتمل أن يكون المراد بالدين مرادف الاسلام والايمان. 38 - فس: إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات (9)) قال: ذاك أمير المؤمنين عليه السلام (فلهم أجر غير ممنون) أي لا يمتن (10) عليهم به، ثم قال لنبيه: (فما يكذبك بعد بالدين) قال: أمير المؤمنين عليه السلام (أليس الله بأحكم الحاكمين (11)). بيان: قيل غير ممنون أي غير منقطع. (1) كشف الغمة: 88. (2) التين: 7. (3) تفسير فرائد: 217. (4) في (ك): (فر) وهو سهو. (5) و (6) الذاريات: 5 و 6. (7) تفسير القمى: 647. (8) أي يباشر. (9) التين: 6 وما بعدها ذيلها. (10) في المصدر: لا يمن. (11) تفسير القمى: 730.